

# سيناتور أمريكي: تصويت مرتقب في مجلس الشيوخ على معاقبة السعودية



الأربعاء 14 نوفمبر 2018 07:11 م

أعلن السيناتور الجمهوري بوب كوركر، أن مجلس الشيوخ قد يصوت خلال أسابيع على تشريع لمعاقبة السعودية بسبب الحرب في اليمن، وجريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي

وقال كوركر، وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس، في تصريحات صحفية مساء الثلاثاء، إن الشيوخ "قد يصوت قبل نهاية العام على تشريع ينص على وقف كل أشكال الدعم للسعودية في حرب اليمن"، بحسب ما نقل موقع "يورونيوز" الأوروبي

وأضاف أنه من المحتمل أيضا "التصويت على إجراءات لمنع مبيعات الأسلحة لليمن".

ولفت "كوركر" في هذا الصدد إلى وجود رغبة لدى المشرعين الأمريكيين في إظهار ازدرائهم للسعودية، على خلفية جريمة قتل الصحفي خاشقجي داخل قنصلية المملكة في إسطنبول

وتابع: "بينما عاد المشرعون إلى واشنطن للمرة الأولى منذ انتخابات الكونغرس (التجديد النصفية)، يبحث أعضاء مجلس الشيوخ عن طريقة ما ليظهروا للسعودية ازدراءهم لما حدث مع الصحفي، إضافة إلى مخاوفهم بشأن الطريق الذي ذهب فيه اليمن".

وأردف قائلا: "سيكون من الصعب للغاية إذا ظهرت صفقة أسلحة أن نحميها من الإلغاء على الأقل في مجلس الشيوخ"، وفق المصدر ذاته

وفي السياق ذاته، أفاد "كوركر" بأن معاونيه طلبوا من وزير الخارجية مايك بومبيو، والدفاع جيم ماتيس، ومديرة وكالة المخابرات المركزية (سي آي إي) جينا هاسبل، القدوم إلى الكونغرس أواخر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، لتقديم إفادة سرية للتصدي للمخاوف المتعلقة باليمن ومقتل خاشقجي

والسبت الماضي، ذكر موقع قناة "فوكس" أن براد شيرمان عضو مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي، بصد عرض مشروع قانون خلال 10 أيام يستهدف وقف توريد السلاح إلى السعودية

وأبرزت انتخابات التجديد النصفية للكونغرس الأمريكي التي جرت في 6 نوفمبر / تشرين الثاني الماضي، فوز الديمقراطيين بأغلبية مقاعد مجلس النواب، فيما احتفظ الجمهوريون بأغلب مجلس الشيوخ

وسيظل الجمهوريون مسيطرين على مجلس النواب لحين دور الانعقاد الجديد للكونغرس في يناير / كانون الثاني المقبل

يشار إلى أن الديمقراطيين يشنون حملة قوية ضد السعودية، ويدعون إلى فرض عقوبات عليها بسبب مقتل خاشقجي، انضم إليها عدد من الجمهوريين على رأسهم العضو البارز بوب كوركر

وطالب الديمقراطي ديك ديرين في أكتوبر / تشرين الأول الماضي، بطرد السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، فيما قال نظيره الجمهوري بيتر كينغ، "إن الحكومة السعودية هي أسوأ حكومة من الناحية الأخلاقية تعاملنا معها على الإطلاق".

والاثنين، ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، أن العقيد السابق في المخابرات السعودية ماهر عبد العزيز مطرب، أجرى اتصالا بأحد

المسؤولين السعوديين عقب مقتل خاشقجي وقال له، "أخبر سيدك أن المهمة انتهت".

وقالت الصحيفة إن المكالمة التي أجراها "مطرب"، وهو أحد السعوديين الـ 15 الذين قدموا إلى إسطنبول لاغتيال خاشقجي، دارت باللغة العربية □

وفسّرت أن المقصود بكلمة "سيدك" الواردة بالحوار عبر الهاتف هو ولي العهد محمد بن سلمان، رغم النفي السعودي لأي تورط للأخير في الجريمة □

وبعد إنكار دام 18 يوما، أقرت الرياض رسميا في 20 أكتوبر / تشرين الأول بمقتل خاشقجي داخل قنصليتها في إسطنبول إثر ما قالت إنه "شجار"، وأعلنت توقيف 18 سعوديا للتحقيق معهم، فيما لم تكشف عن مكان الجثة □

وقوبلت هذه الرواية بتشكيك واسع، فيما أكدت النيابة العامة التركية أن خاشقجي قتل خنقا فور دخوله مبنى القنصلية لإجراء معاملة زواج، "وفقا لخطة كانت معدة مسبقا"، وأكدت أن الجثة "جرى التخلص منها عبر تقطيعها".